

التفسير الميسر

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ^{قُلْ} وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَّيْتُمْ صَوَامِعَ وَبِيَعٍ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدٍ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ^{قُلْ}
وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ^{قُلْ} إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ

الذين أُجِّتوا إلى الخروج من ديارهم، لا لشيء فعلوه إلا لأنهم أسلموا وقالوا: ربنا الله وحده. ولولا ما شرعه الله من دفع الظلم والباطل بالقتال لهزم الحق في كل أمة ولخربت الأرض، وهُدِّت فيها أماكن العبادة من صوامع الرهبان، وكنائس النصارى، ومعابد اليهود، ومساجد المسلمين التي يصدُّون فيها، ويذكرون اسم الله فيها كثيراً. ومن اجتهد في نصرته دين الله، فإن الله ناصره على عدوه. إن الله لقوي لا يغالب، عزيز لا يرام، قد قهر الخلائق وأخذ بنواصبيهم.